

شرح متن مسائل الجاهلية (لابن عبد الوهاب) (8-61) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

قال هل النجاسة هذه تصل من التوب. وهل هذه النجاسة معفو عنها وعلى كل حال اذا كان يمكن الاحتراز منها فلا بد من الاحتراز على معنى انه مثلا اذا تطهرت بعناء - 00:00:09

احترز لنفسك وانت الوقت لنفسك يمكن ان تتقى مثل هذا فان عليك ذلك اما اذا كان لا يمكن التحرش كما لو كان يستمر الخروج ودائما في رطوبة لا تنتهي ابدا - 00:00:35

سلس البول فان هذا تصلي على حسب حالك. اما اذا كان نتائجة تقصير او نتائجة يعني تعجل من القيام من قضاء الحاجة اذا كان يكمل ان تنتظر قليلا حتى ينقطع الخارج فعليك كذلك ان تنتظر - 00:00:54

او على الاقل يعني بعد ما تنتهي تاخذ لك فترة تراجع نفسك اذا كان لا يشق عليك واذا كان ليس خروجه دائما ومستمرا فان عليك تتحرز مما يمكن التحرز منه. اما اذا شق عليه وكان مستمرا في الخروج ولو آآ فيه يعني رطوبة - 00:01:10

مستمرة لا تنقطع فانها تصلي على حسب حالك ان شاء الله ما الرأي في بعض الجماعات الذين يدعون الى الله على السنة وحدهم وغيرهم يعتبرونه ناقص ايمان ان يكون ان يعتبره هكذا ناقص ايمان هذا ما سلم احد النظر - 00:01:30

والا لا شك ان كل انسان يحرص ان يكون هو الاقرب للاستمساك بالكتاب والسنة وهذا امر معلوم انه مطلوب ومعلومة انه غاية الدعاة كلامهم بل وغاية كل مسلم - 00:02:07

ان تكون قريبا من الكتاب ومن السنة ولكن على كل حال اي امر تسمعه او تراه او تلاحظه عليك ان تعرضه انت بنفسك على الكتاب والسنة وان كنت لست بذلك فانك تسؤال - 00:02:26

العلم في هذا فاي مسألة تعرض لك او منهج يعرض عليك او طريقة تمر بك فعليك ان تستفسر فيها اهل العلم ولا تعتمد على وخاصة اذا وجدت في نفسك رأيت في نفسك تردا وتشككا - 00:02:42

من اه قول هذا القائل او دعوة هذا الداعي عليك ان تسؤال اهل العلم اه لا شك انك ايضا تحسن الظن لكل من دعاك تحسن الظن وترجو له الخير وهذا لا يعني انك تنفخ فيه او انك تتهمنه - 00:02:59

ولكن آآ حق دينك عليك ان تتحرى في عبادة ربك وان تتحرى وتتلمس الحق اينما كان اذا وجدت مثل هذا وووجدت في نفسك تشككا فعليك ان تسؤال اهل العلم من تتق فيه - 00:03:16

الا ان الاصل يعني كثيرا من الدعوات آآ بعضها يهتم بجانب دون جانب اكثرا من غيره من الجوانب الاخرى وهي كانت تتفق بالحد الادنى لكن تجد بعض اصحاب هذه الدعوة يتوجهون الى امر ما والآخرون الى الامر الآخر وهكذا. اما ان يكون نتيجة - 00:03:36

النقص الذي رأوه في بيئتهم احيانا قد يكون نقص ظاهر في بيئه لكنه ليس ظاهرا في بيئه اخرى فتجد رجل الدعوة يركز على هذا الامر لانه هو النقص الظاهر. في تلك البلد او في تلك البيئة او في تلك المنطقة او عند هؤلاء القوم - 00:04:00

يبينما قد لا يكون هذا ظاهرا في في البلدة الثانية او في البيئة الثانية او عند الاقوام الآخرين ومن هنا تتميز بعض الدعاوى بمثل هذا فعليك ان تتم ان تتبين هذا وان تعرفه وان تعرف الظروف التي تنشأ فيها كل دعوة - 00:04:16

مع كما قلت تغليب حسن اه تغليب حسن اه جانب اه حسن الظن الا اذا تبين خلاف ذلك سائل يسأل عن رجل متزوج بامرأة ثم اصابه جنون

في بعض الاحيان وفي بعض الاحيان يفيق - 00:04:37

واولياء المرأة زوجوها لرجل اخر وذلك حصل خلال سنة تكريباً فما حكم التزوج الاخير الشريعة الاسلامية على كل حال هذا الامر هم فيه كانوا متعمجين يجب عليهم ان يعرضوا هذا الامر - 00:05:04

هذا القاضي هذى البلدة لانه هو الذي ينظر في مزيال القضايا وينظر في مدى اهلية الزوج مثلاً وعيشة الزوجة ومدى امكانية العيش مع هذا الزوج وقدرته على القيام بالحقوق الزوجية ونحو ذلك - 00:05:29

فإن هذا الذي يقدر القاضي ولهذا يجب ان يعرض الامر فوراً على القاضي حتى ينظر فيه لانه لو فرضنا ان الزوج الاول اهلاً فان مخطئ في التزويج الثاني والتزويج الثاني لا يعتبر صحيحاً - 00:05:47

وحرام عليهم اما اذا كان فعلاً ليس اهلاً والمرأة تتضرر بهذا فانه سوف يقدر هذا وقد يلجم الى فسخها فاما فسخها لابد ان تعتد ثم بعد ذلك تتزوج على كل حال هم مسيئون الا اذا كانوا قد عرضوا الامر عن قاضي والقاضي هو الذي رأى هذا الامر فهذا شيء اخر لكن - 00:06:05

ليس لاوليائهما ان يتصرفوا في مثل هذا الا عن طريق القاضي انه وهو الحاكم الشرعي الذي يقدر مثل هذه الامور وهو الذي بيده ان يفسخ اذا رأى الفسخ مناسباً وان لم يطلق الزوج الاول - 00:06:27

لو تضررت او كان مجنوناً او قصر في حقوقها ونحو ذلك هذه كلها عند القاضي اذا تحل المحرم بالعمرة قبل ان يحلق ناسي ثم تذكر حلقة ما الحكم؟ ما دام انه تذكر قريباً وحلق - 00:06:43

فانه لا شيء عليه ان شاء الله ما حكم اقتداء المتنفل بالافتراض في صلاتي الفجر والعصر الاصل انه وانه مشروع وقلنا في اه قوله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا قيل انها - 00:07:09

آ صلاة العصر صلاة العصر المتصدق كان ابا بكر رضي الله عنه قام وصلى معه وكذلك ايضاً في صلى الله عليه وسلم آ ما منعكم ما ان تصلي معنا قال انا قد صلينا في رحالنا قيل انها صلاة الفجر - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنى صلاة الفجر ومعلوم انه اقتناء فعل كل حال الاصل انه ان هذا جائز ان شاء الله اذا اراد المتنفل ان ان يقتضي المفترض في الصلاة - 00:07:53

الرابعية ولم يلحق معهم سوى ركعتين اذا سلم المفترض يجب على المتنفل ان يأتي بركتتين اخرين هذا هو الظاهر ما دام انه دخل معه بنية صلاة رباعية الظاهر انه آ يقضي بعد ما - 00:08:16

ينتهي ما هي فضائل الطواف والکعبۃ؟ وهل النظر اليها عبادة كما يقال ام لا وهذا الحجر الاسود نزل من السماء. نعم الحجر الاسود قيل انه نزل من الجنة وانه نزل ابيض - 00:08:35

الشك وسودته ذنوببني ادم والکعبۃ المشرفة هي بيت الله وفضلهما عظيم والنظر اليها عبادة ايضاً النظر للكعبۃ عبادة كذلك الطواف من اعظم ما يتقرب به الى الله عز وجل - 00:08:57

الطواف وقال سبحانه ولي الطوفوا البيت العتيق هو عبادة فريدة يعني لا يوجد لا يتقرب الى الله عز وجل بطواف الا في هذا البيت وليس في الدنيا ابداً مكان يجوز الطواف به ويثاب على الطواف به ويتقرب الى الله بالطواف به سوى هذا البيت - 00:09:13

ولهذا يخطئ كثير من الناس حينما يطوفون بغير هذا البيت واعني بعض الذين يطوفون على الاضحية القبور فان هذا العجوز بحال واذا طاف عبادة فان هذا شرك لا يجوز - 00:09:39

اذا طاف اذا طاف لغير الله يعني كما لا طاف لصاحب القبر اذا طاف لصاحب القبر ومع الاسف انه يلحظ هذا في بعض الاضرحة في بلاد المسلمين يقول لها بابان - 00:10:11

مدخل ومخرج يدخل من باب ويخرج من اخر فهذا طواف وان لم يكن سبعة شواط مجرد ان تدور حوله بنية التقرب والعبادة فهذا طواف معلومة ان ان في طوافنا حول بيت الله عز وجل - 00:10:22

نعبد الله عز وجل ونسأل الله وندعوه الطواف هو عبادة كالصلاۃ الطواف بغير هذا البيت عبادة لغير الله على غير ما شرع واذا كان

الطواف لغير الله كما لو طاف لصاحب الضريح فان هذا شرك بالله وكفر. وخروج من الملة - [00:10:42](#)

اما اذا كان تقرب الى الله عند صاحبها الظريحة فهذا محرم وهذا بدعة وان لم يرفع الى الشرك لانه ما عبد غير الله لكنه عبد الله عند مكان آلم يشرع العبادة عندها - [00:11:02](#)

ومن هنا يجب ان نتنبه لهذا المسلم فان في بلاد المسلمين او في بعض بلاد المسلمين اضرة يطاف حولها ويتمسح بها وتتلامس برకاتها بل ان عند بعض الناس يعظمون اكثر من الكعبة ويرجون برకاته اكثر من الكعبة - [00:11:18](#)

بل بعضهم يسمى الذهاب اليها حجا معلوم ان هذا من استيلاء الشيطان. نسأل الله السلامة يقول سؤالي هو ابني اعمل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام يقول اما بعد - [00:11:36](#)

سؤاله هو ابني اعمل في عملي تتفسخ منه في عمل تتفسخ منه الملابس وبالامس ذهبت الى المسجد ومعي زميلي في الامل وقت الصلاة كان ظهرا وبعد ان قضيت الصلاة قام الامام وتكلم علينا كلاما شديدا من خلال مكبرات الصوت - [00:12:07](#)

وكلامه اغضبني جدا ولذلك قررت انا ومن يعلمون معه معي في المهنة ان نصلی في مكان العمل هل تكون مسئولين في هذا الفعل في هذا الموقف وان كان هو ما كان ينبغي انه ان كان واجهكم مواجهة - [00:12:25](#)

ما كان من الحكمة انه يواجه الانسان وانما كان ينبغي لا شك التنبيه مطلوب لكن يكون التنبيه اه على جهة العموم لانه قد يكون هناك غيركم من هو يعني آآ - [00:12:45](#)

يعني اه لا يهتم في ملبسه وبخاصة اذا كان قادرا لان الله عز وجل يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ان الانسان يأتي مثلا وملابس ملوثة او حتى ايضا قد تكون لمهنته رائحة خاصة - [00:13:00](#)

رائحة الزيوت مثلا او بعض الروائح التي يكرهها المصلون ويكرهها بنو ادم فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحضور الى المصلى والانسان رائحته كريهة كمن اكل ثوما او بصل او وقاس به علماء عليه العلماء كل الروائح الكريهة - [00:13:16](#)

لان هذا مجمع من مجتمعات المسلمين في ينبغي ان يكون الانسان فيه على احسن هيئة والا يضايق اخوانه وبخاصة انه احيانا قد يطول الجلوس في المسجد انتظارا للصلاه او ابتجاع العبادة يعني الانسان قد يأتي مبكرا يرجو العبادة والذكر وقراءة القرآن والتسبيح والتأهيل ومعلوم ان هذا خير كثير - [00:13:33](#)

وهذا من خير ما يتنافس فيه فاذا كان الامر كذلك في ينبغي ان تأتي على احسن حال وعلى احسن هيئة على قدر استطاعتك لا تقضي ولا تستطيع فهذا امر اخر اما انك تأتي بملابس يعني آآ قدرة وانت كريهة وانت قادر على ان تأتي - [00:13:53](#)

ثيابا احسن فيما كان هذا من حقك لان حق اخوانك المسلمين ان تحترمهم وتقرب لهم وكذلك الملائكة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة تتأدب هذا مما يتأنى منه بنو ادم - [00:14:15](#)

لكن على كل حال طريقة التوجيه قد يكون اذا كان الامام واجهكم مواجهة قد تكون ليس من الحكمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى في امر يحتاج الى - [00:14:29](#)

الى بيان كان يقول ما بال اقوام؟ وما كان ينص الا اذا كان آآ منفردا او بينك وبينه وهذا امر اخر. اما في مكبر الصوت وعلى رؤوس الاشهاد هذا انه مما لا ينبغي على كل حال - [00:14:41](#)

لكن لعله لم يوجه الخطاب لكم خاصة لكن على كل حال لو فرضنا انه اخطأ فان خطأ لا يسوغ ان تخطئ وانت ليس من الحكمة ولا من العقل ان فلان اخطأ فانا اخطئ. هو اخطأ علي فانا نأتي الى المسجد. المسجد ليس مسجده - [00:14:56](#)

والعبادة ليست له انت تتقرب الى الله عز وجل وترجو ثواب الله وانما عليك ان اه يكون عندك من الحكمة وعندك من الصبر. وايضا تغلب جانب الظن وحسن الظن على كل حال. ومجتهد - [00:15:15](#)

مهارات تنبیهات ولكنه قد يكون اخطأ الطريقة من حيث انه قد يكون رفع الصوت او قد يكون اتى بكلمات فيها شدة فهو على كل حال ما كان ينبغي اه ان كان وجاءكم مباشرة اما اذا كان كلاما عاما فقد يكون الموقف يقتضي الشدة قد يكون رأى اناسا كثير ورأى تهاون في هذا - [00:15:31](#)

قد يكون ذلك ولكن على كل حال مهما كان فان خطأ لا يسوغ لكم ان تخطئوا. والبيت بيت الله والعبادة لله. وعليكم ان تصلوا مع المسلمين ان يقول توفي والدي وعمي رحمهما الله ولهم مسجد في القرية. يحتاج الى ترميم وهو ايل للسقوط - 00:15:53
اتفق اهل القرية بهدمه كاملا وبنائه من جديد. او تركه وبناء غيره بجانبه. اما انا فكنت ارى ان يرمم حتى لا يذهب اقصد آالمبني
ارجو اعطائي الراعي السري الاخير. على كل حال اذا كان ايل للسقوط فان غالبا الايل للسقوط لا يفيد فيه الترميم - 00:16:37
وانما قد يكون ترخيعا يطيل بقاءه لمدة سنة او نحو ذلك على كل حال عليك ان تجتهد في الاصلاح وقد يكون الاصلاح لا شك بل بل بل
لا شك ان الاصلاح هو في الاتفاق - 00:17:03
ولا تختلفوا ولا يجوز بنا مسجدين وفي حي واحد آآ من غير حاجة وعلى كل حال عليك ان تجتهد في هذا ولو فرضنا ان الامر انتهى
الى هدمه فان اجر والديك اجر والديك وعمك - 00:17:16
ان شاء الله وبخاصة ان الاربعة ايضا فيما ييدو انه لها والله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا ثوابه اعظم وهو اكرم وارحم
سبحانه وتعالى. فلا تكترث كثيرا وانما عليك ان تظهر في المصلحة وفي مصلحة - 00:17:33
والا تنشقوا والا يكون مسجدان قد يكون احدهم والا يكون مسجديه قد يكون احدهما مسجد ضرار يقول اتيت لتأدية العمرة وانا
اعرف مدة اقامتي في مكة والمدينة هل اقصر في الصلاة ام لا - 00:17:51
اذا كانت نيتك في اقامتك في اي بلد في مكة او في المدينة اكثر من اربعة ايام فاكثر فانك تقصير اما اذا كانت اقل من ذلك فلك فانك
تتم اما اذا كانت اقل من ذلك فلك ان - 00:18:23
فلك ان تقصير اذا كانت اقامتك اقل من اربعة ايام في مكة مثلها واقل اربعة ايام في المدينة كل كل بلدة مستقلة ليس مجموع ما في
مجموع مكة والمدينة لان بينهم هم مسافة قصر - 00:18:37
ليس بدء واحدة وانما هما بلدتان متبعدين اذا كانت النية هي الاقامة اربعة ايام فاكثر فانك لا تقصير اما اذا كانت اقل من ذلك فلك ان
تقصير لكنك اذا صليت خلف الامام - 00:18:52
الامام يتم فانك تتم كما يتم الامام قال وانوي ان اؤدي العمرة اكثر من مرة لاقرائي هل يمكن ان احرم من داخل مكة؟ ام يجب
الاحرام من خارجها من جهة مثلا - 00:19:09
اذا كنت ستذهب الى جدة لغرض ما فاحسن انك تحرم من جدة اما انك تخرج من مكة من اجل عمرة هذا محل خلاف لكن على كل
حال ان كان ثمة احرام فيكون خارج مكة - 00:19:22
كالتلعين مثلا الذي هو ادنى الحلم تحرم من خارج الحرم لان الحلم هنا تعييم مثلا او من اي مكان اخر خارج الحرم اما اذا ذهبت الى
جدة او الى الطائفة او الى اي مكان خارج الحرم بقصد زيارة او نزهة او تمشية او علاج او مراجعة معاملة فانك تحرم من المكان -
00:19:36
كما لو كان في جدة وهذا لا خلاف فيه ولا اشكال ان شاء الله هل يمكن اداء العمرة لنفسي اكثر من مرة؟ هذا كالسؤال السابق وصلنا
الساعة الثانية ليلا ولم نؤدي العمرة وقمنا بتاؤيتها ثاني يوم في المغرب. مع ان اتينا - 00:19:56
معنا اتينا من مصر ناوين لذلك الاننا اتينا محرمين من مصر لا شيء عليكم عملكم صحيح ولا شيء فيه ان شاء الله وصلى الله وسلم
على خير خلقه نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:20:19
- 00:20:35